

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي"(09)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:02

وجدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم هذا المجلس التسعون في مذكرة كتاب السنة لابي بكر محمد ابن هارون الخلان رحمه الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:22

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الامام ابو بكر خلان رحمه الله في كتاب السنة الرد على من قال لفظي بالقرآن مخلوق من كتاب الله وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم واصحابه - 00:00:50
هذا عود على ما بدأ به ذكره في اثناء كلامه انه انحرف في القول بان القرآن مخلوق طوائف عموم الجهمية والمعتزلة قالوا بأنه مخلوق ومنهم من ليس لم يقل انه مخلوق ولا غير مخلوق وسكت - 00:01:11

ومنهم من ليس تلبيسا اخر فقال لفظي بالقرآن مخلوق ومراده بهذا اللفظ هاي الملفوظ به وهو القرآن فهي من الحيل ولها عظم كلام الامام احمد وعظم تشنيعه في من قالوا - 00:01:38

اللفظ بالقرآن مخلوق او سكت ولم يقل ان القرآن غير مخلوق لأن في هذا السكوت القول باللفظ بان القرآن مخلوق ايهم وتلبيس بشأن المناقفين مع المؤمنين الكفار كفراهم واضح والمناقرون كفراهم - 00:01:58

مخفي وملبس نعم اخبرني ابو يحيى زكرييا ابن يحيى الناقد قال حدثنا ابو طالب قال قلت لابي عبد الله كتب الي من طرسوس ان الشراك يزعم ان القرآن كلام الله فاذا تلاوته فتلاوته مخلوقة. قال قاتله الله هذا كلام جهنم بعينه - 00:02:19

قلت رجل قال القرآن كلام الله وليس بمخلوق. ولكن لفظي هذا به مخلوق. قال من قال هذا فقد جاء بالامر كله. انما هو كلام الله على كل حال الحجة فيه حديث ابي بكر قال تعالى الف لام ميم غلت الروم. فقيل له هذا مما جاء به صاحبك - 00:02:41

قال لا والله ولكنه كلام الله. هذا وغيره انما هو كلام الله. قلت قال تعالى باسم الله الرحمن الرحيم. وقال تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. هذا الذي قرأت الساعة كلام الله قال - 00:03:01

اي والله هو كلام الله. ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فقد جاء بالامر كله. ايش يبقى اذا قال لفظي؟ نعم. هذا الكلام من الامام احمد تشنيع على اللفظية واللفظية طائفة - 00:03:21

من المعتزلة والجهمية ليسوا على الناس بهذا وما قاله ابو بكر يعني الصديق رضي الله عنه وذلك انه ان الصديق تحدى وراهن انه في مكة غلت الروم غلت الفرس الروم - 00:03:38

في معركة شهيرة وكانت فارس والروم اعظم مملكتين في ذلك الزمان تم لهزيمة الروم المؤمنون لأن الروم اقرب الى اهل الكتاب من اهل الكتاب اقرب للسلام والمجوس اقرب الى المشركين - 00:04:03

كلاهما المجوس والمشركون مشاركون كلاهما اشروا تم المسلمين بذلك وجاء الفرج انه ستغلب الروم الفرصة في بضع سنين تراهن ابو بكر مع مشركي مكة من عاندوه قال ان الروم ووضعوا رهنا بينهم - 00:04:30

قالوا يا ابا بكر اجعل بيننا وبينك مدة ان تم فيها الغلبة غلبتنا والا غلبنا واخذنا الرهن قال في ست سنين لأن ابا بكر انما راهنهم على

امر علمه من القرآن - 00:05:02

ولهذا قالوا له هذا مما جاء به صاحبك. قال لا والله ولكنه كلام الله هذا وغيره انما هو كلام الله ليس انه كلام جاء به النبي عليه الصلاة والسلام فرفع الصديق في هذا المقام - 00:05:22

الالباس واللغاز الى التصريح هذا اللائق في هذه المواقف في مواقف العقيدة اخبر الصديق النبي صلى الله عليه وسلم انه راهن المشركين فقال فيكم سنة في ست قال ابو بكر في ست - 00:05:43

قال لو جعلتها في تسع لان البطعة عند العرب من واحد ومن ثلاثة الى تسع والله يقول في بعض سنين لو جعلتها في عشر او في تسع تمت السنت سنتون - 00:06:04

ولم تظفر الروم فارس فجاؤوه وقالوا الرهن يا ابا بكر فاعطاهم اياده فقال ما رأيكم ان اراهنكم على نصفها على ثلاث سنين يضعف الرهن اي ضعفه فطمعوا ان يفوزوا منه في الثانية كما فازوا في الاولى - 00:06:27

فرهنوه السابعة الا والروم فارس تظاهر وكسب ابو بكر رهانه منهم شاهده انه قال ان هذا كلام ربى الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بعض سنين - 00:06:54

قالوا هذا مما جاء به صاحبك؟ قال لا بل هو كلام ربى رضي الله عنه نعم ان لم يرجع هذا فاجتنبه ولا تكلمه. هذا مثل ما قال الشراك واخزاه الله - 00:07:16

قال تدري من كان حاله؟ قلت لا. قال عبده الصوفي كان انما جيء للشرك اوتي من جهة من نسب وشيخه في الطريقة وهو الذي اثر فيه بهذا المعتقد الفاسد مبين عندكم من هو الشراك - 00:07:32

ما حش عليه المحسون قال عبده الصوفي كان صاحب كلام ورأي سوء كل من كان صاحب كلام فليس ينزع الى خير. واستعظم ذلك واسترجع وقال الى ما صار الناس. ثم قال لي بعد ذلك ان فلانا بلغني - 00:07:54

عنه انه كان يقول ان ابن نوح قال الورق والحرير والكتاب مخلوق. وابو عبدالله يستمع فلم ينكر. وكذب ما سمعت بهذا الا الان. قال قلت يا ابا عبد الله اني احتجت عليهم بالقرآن والحديث. واحب ان اعرضه عليك - 00:08:15

قال الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. اليه من محمد سمع كلام الله؟ وقال الله عز وجل فاذا اذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم - 00:08:32

وقال الله تبارك وتعالى يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وقال تعالى اذا قرأت القرآن وقال تعالى واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته - 00:08:45

وقال تعالى وان اتلوا القرآن. وقال تعالى اذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. وقال تعالى اقرأوا ما تيسر منه. فعلى كل حال هو القرآن. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر رضي الله عنه ان قريشا منعوني ان ابلغ كلام ربى - 00:08:58

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاوية ابن الحكم رضي الله عنه ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين الا القرآن. فالقرآن غير الكلام. وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لا - 00:09:18

ولكنه كلام الله وقوله قال ابو عبد الله ما احسن ما احتجت؟ جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بمخلوق والنبي صلى الله عليه وسلم جاء الى الناس بمخلوق قلت يجزئني ان اقول هذا كلام جهنم وعلى كل حال فهو هو كلام الله عز وجل؟ قال نعم. ثم - 00:09:33

ثم اتيته بعد ذلك فقال قد وجدت فيه غير اية. قال تعالى وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس. وفي سورة الجمعة بعث في رسولنا منهم يتلو عليهم اياته ففي هذا كله اثبات ان القرآن كلام الله - 00:09:53

وان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو كلام الله من عند الله وانما رسولنا صلى الله عليه وسلم مبلغ وجبريل مبلغ كلامهما يبلغان كلام الله. فجبريل يبلغه من الله الى رسليه - 00:10:13

والرجل تبلغه من الله بواسطة جبريل الى امهم نعم واحبني محمد بن علي قال حدثنا يعقوب ابن مختان قال ذكرته لابي عبد الله امر الشرك وما جاء فيه من طرسوس. فقال يحذر عنه - [00:10:30](#)

ولا يجالس ويشفى من من دفع عنه وجالسه اذا كان يخبر امره الا ان يكون رجلا جاهلا. وجالسه اذا كان يخبر امره حتى ينصحه ولا ينطلي عليه شبهته وتلبسيه الا ان يكون جاهلا فالجاهل لا يجالسه لان لا - [00:10:48](#)

يقع فيما وقع فيه. نعم واحبنا ابو بكر المروذى قال قلت لابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل جائنا كتاب ابن حباب النجار من طرسوس وفيه كلام الشرك وما شهدوا عليه. فقال ابو عبد الله يحذر عنه. وكان قال لفظي بالقرآن مخلوق - [00:11:11](#)

نعم اخربنا ابو بكر المروذى قال قلت لابي عبد الله اني قلت لابي ثور وسألته عن الشرك فقال هذه بدعة. فغضب غضبا شديدا وقال هكذا اراد ان يقول بدعة هذا كلام جهنم بعينه - [00:11:31](#)

قلت فقد جاءني كتاب من طرسوس يذكرون فيه امر الشرك وما شهدوا عليه قال يحذر عنه قلت اخربني رجل من اصحاب الشرك منمن يدفع عنه انه تكلم بطرسوس انسان يقال له ابو حنيفة بهذا الكلام. يعني لفظي بالقرآن مخلوق. ثم - [00:11:46](#)

بعد هذا الكلام غلام فتكلم بهذا الكلام غلام. نعم. احسن الله اليك ثم جاء بعد هذا الكلام غلام فتكلم بهذا الكلام. وكانوا يرونوه يلزم يلزم الشرك فجاءوا اليه - [00:12:04](#)

فقال هذا يجوز في كلام العرب وحسن قول الغلام فقالوا له عن من اخذت هذا؟ قال بيبي وينكم احمد الشرك فجاءوا اليه فقال هذا يجوز في كلام العرب وحسن قول الغلام - [00:12:21](#)

وقلت وهو يحلف اني لم اقل فاي شيء تقول؟ قال يشفى. قال ومن دفع عنه يعني من دافع عنه وذب عنه فانه يجفى مثل ما يجفى الشرات يعني بهجر - [00:12:36](#)

الجفاء هنا بمعنى الهجر. نعم السلام عليكم وامري ابو عبد الله ان احذر عنه واهجر من جلس اليه. فاخبرت ابا عبدالله بقدومه الى بغداد فامرني ان احذر عنه. وعن كل من جلس اليه حتى - [00:12:53](#)

توبه صحيحة. قلت فان الشرك يقول لم اقل فكيف اتوب فقال ابو عبد الله كذب هؤلاء يحكون عنه ويشهدون يعني الذين شهدوا عليه بطرسوس قلت فيجفى من جلس اليه ودفع عنه؟ قال نعم الا رجلا - [00:13:07](#)

من جاهلا لا يدرى فيحذر عنه. قلت لابي عبدالله ان رجلا من اصحاب الشرك قال الشرك فيكم اخفى من دبيب النمل. فقال ابو عبد الله اجزأ جزاه الله او قاتله الله ابوا الا ان يظهروا الكفر. نعم - [00:13:22](#)

واراد بالشرك فيكم اي بزعمكم ان القرآن غير مخلوق لأنكم اشركتم مع الله غيره لان الجهمية والمعتزلة عندهم الصفة غير الموصوف واذا جعل الصفة غير مخلوقة كانه جعلها شريكة مع الله - [00:13:37](#)

هذا معنى انه اخفى عندكم من دبيب النمل وفاطمة لهذا امام اهل السنة الامام احمد كما يفطن لبدعتهم اهل السنة العلماء والعقلاء الذين لعبوا لا يستفزون لا يستفزون وانما يعرفون البدع في غوايئلها وفي مآلاتها وفي ابتدائها - [00:13:54](#)

نعم وجدتم شي عن احمد الشرك ترجمة ابحث شف الجهاز احد عنده منكم احمد الشرك الامام احمد وش يقول المترجمون عنه نعم قال ابو بكر المروذى وقال لي اسحاق بن حنبل عم ابى عبدالله لما قدم الشرك من طرسوس جاءني فانكب على رأسي فقبله. وقال ان - [00:14:18](#)

عبد الله غليظ عليه وقلت قد حذر عنك. قال فاكتب رقعة وتعرضها على ابى عبدالله. قال فكتب رقعة بخطه فاخذتها. فاي شيء لقيت من ابىها عبد الله من الغلطة واريت ابا عبد الله كتابا جاءني من طرسوس في الشرك انهم احتاجوا عليه بقول الله عز وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - [00:14:48](#)

وفي حديث ابى امامه رضي الله عنه هو اشد تفصيا من صدور الرجال من من النعم من عقلها وحديث ابن اشعث ابن الباهلي القرآن. وفيه الذي في صدورنا غير مخلوق. فقال ابو عبد الله ما احسن ما احتاجوا عليه - [00:15:11](#)

ابن اشعث لما قال النبي في حديث ابن مسعود يسأل عن القرآن في ليلة ولا يبقى في صدر رجل ولا في مصحفه شيء قلت كيف

يسرى عليه ليلا وقد اتبناه في صدورنا ومصاحفنا - 00:15:29

قال يسرى عليه ليلا فلا يبقى في صدر احد منه شيء ولا في مصحفه شيء المصاحف بيضاء وينساه الحافظون له وهذا ابو اه شسمه احمد الشراك طرسوسي جاء مستفزعا باسحاق بن حنبل - 00:15:47

عم الامام احمد يذكر جفاء الامام له وغلظته عليه في بدعته وفيه مهابة الامام احمد في عيون اهل البدع يهابونه حتى لا يأتون اليه مباشرة. وانما يأتون اليه عن طريق - 00:16:07

وفيه ان الامام احمد صوب ما احتاج به هؤلاء العلماء على الشراك القرآن كما في قول الله جل وعلا في العنكبوت بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - 00:16:26

يجعل القرآن محفوظا في صدور العلماء وانه آآ اشد تفصيا من الابل في في عقلها من تفصيه من اه قلوب الرجال وصدورهم دل على ان المحفوظ هو كلام الله اي نعم - 00:16:43

قال اخربنا الحسن ابن عبد الوهاب قال حدثنا ابو بكر يعني ابن حماد قال سمعت هارون الحمال يقول سألت ابا عبد الله احمد ابن حنبل عن احمد الشراك وقال لا يكلم ولا يجالس ويهرج ويحذر عنه - 00:17:04

لا يكلم هذى واحدة ولا يجالس هذى الثانية ويهرج هذه الثالثة ويحذر منه او يحذر منه وهذى الرابعة هذه المواقف انما هي للعلماء ليست لانصار الطلبة صغارهم ومتعلجليهم ومندفعهم - 00:17:19

العلماء اهل الرسوخ هم الذين يراعون المصالح لان هجر المبتدع قائم على المصلحة وجودا وعدهما من يقدر المصالح والعلماء يقدرون هذه المصالح متى يهجر ومتى لا يهجر شأن البدعة فيه هل هي غليظة او يسيرة - 00:17:44

كل ذلك ويراعيه اهل العلم الذين هم هذه الشريعة وهم صوانها نعم اخبرني محمد ابن ابي هارون ومحمد ابن جعفر ان ابا الحارت حدثهم انه سأله ابا عبد الله عن احمد الشراك - 00:18:06

فقال يبين امره ويحذر عنه ولا يكلم. يبين امره هو التحذير عنه حذروا عنه اي منه في بيان امره ان عنده تلبيس وعنه اه هذا التشكيك والشرك مثل الكرايبسي في زمن الامام احمد - 00:18:28

الحارس الحارس المحاسبي القلانيسي انهم الله اعلم بالحديث سخيفة الاغترار بهم فنبه على ما عندهم من البدع لقيت شي على الشراك ما ظهر شي لعلك تبحث لنا في الدرس القادم يا - 00:18:48

شيء عندك ابحثها وحضرها للدرس القادم ان شاء الله السلام عليكم وسمعت ابا عبد الله يقول لابي يوسف عمه لم بما اردت ان تقعده معهم او تكلمهم لا يقربنكم منهم احد يعني الشراك ومن كان معه. قلت له يا ابا عبدالله انه يدفع عن نفسه هذه المقالة. فقال له - 00:19:13

قد قرأت كتابا جاءني فيه في امره فيه كلام سوء لا اخبرك. لا ادري ما هو لا اخبرك لا ادري ما هو يعني ان عمه قال بلغني عنه في كتاب جاءني منه فيه كلام سوء لا اخبرك به اي - 00:19:41

صيانة لدينك وسمعك عن ان تسمع مثله وهذا من عقل اهل العلم انهم لا يفسرون البدع ولا يعني ينشرون مقالات اهلها كثير كانوا من اهل البدع يحب اهل السنة يردون عليهم - 00:19:57

ليشتهروا بالرد عليهم من هؤلاء الكبار العلماء يفطرون لهذا رحمهم الله. نعم وذاكرته امر رجل فقال جهمية صراح يعني لفظي بالقرآن مخلوق واخبرني الحسين ابن عبد الله قال سأله ابا بكر المروزي عن قصة احمد الشراك - 00:20:21

قال خرج الى طرسوس ففرح قومهم بخروجه اليهم للزومه لابي عبدالله ومذهبه في التقشف والنسل وكان وقد كنا نختلف اليه هنا ببغداد. ولقد دخلت منزله وكانت له ام ضريرة. وكان ينزل في الربط. الربط ناحية من نواحي بغداد - 00:20:42

نعم كما رأيت في بيته بارية ولا حصيرا ولا مرفة ولا مخدة الا قناطر الكتب فلقد دخل علينا فاخذ بحجة فطرحها تحته. ثم اظهر لفظي بالقرآن مخلوق وذكر قصته بطولها. قال ابو بكر - 00:20:59

ثم انكشف امره وارتجمت عليه ناحيته حتى صار امره الى السلطان. فخرج هاربا الى عبادان. قال ابو بكر فسمعت المنادي بعبادان في

السبيل ينادي بامر السلطان لا يجالس احمد البغدادي - 00:21:18

هذا مما وقع للشراك انه كان من اصحاب احمد جالسيه فاغتر به الناس لعلاقته بالامام احمد وكان زاهدا متقبضا حتى ما في بيته ولا وسائل ولا حصر ما فيه الا هو وامه - 00:21:33

قناطر الكتب يعني اوراق الكتب وجلودها مجلداتها فاظهر هذا القول لفظي بالقرآن مخلوق فانكر عليه الامام احمد فضاقت عليه بغداد فخرج الى عبادان المدينة التي في رأس الخليج من الجهة - 00:21:52

الشرقي شمال الخليج العربي الشرقي مشهورة عباد ان هي قاعدة بلاد خزعل التي سميت الاحواز بعدها لبني كعب نودا تودي عليه في دار السبيل دار السبيل او دور السبيل الاربطة التي يسكنها المسافرون - 00:22:13

الفنادق و محلات اه الاقامة الا يجالس ولا يعاشر ثم خرج منها الى وكالة ثغرا من الشغور حد بلاد الشام مع مع بلادي الروم تسمى الان تركيا اخبرني عباس العنبرى بعبادان انه قال للسلطان ينادي فنادى - 00:22:41

نعم و اخبرني يحيى محمد ابن يحيى الكحال قال مر بنا الشراك فسلم علي و حكى لي كيف فعل و قلت نهانا ابو عبد الله عنك و امر بهجرانك او كما قال قال محمد ابن يحيى فقال بيننا وبينكم القيامة - 00:23:12

الله المستعان قال محمد ابن يحيى فقال اي الشراك بيننا وبينكم القيامة يريد ان يخوفهم بدعة المؤمن لا ينخاف لا يخاف الا من الله فان كان موجب هجره للمبتدع بدعته لا يضره ذلك - 00:23:28

لا يضره ذلك واعمى الله ذكر الشراك ولا يذكر حتى مع اللفظية الا في بطون الكتب والا قول اللفظية آآ الذي انكره الامام احمد هو قول التلبيس مع ان احمد - 00:23:49

وعامة اهل السنة يفرقون بين اللفظ والمملفوف لفظ فعل اللافظ. القارئ والتالي والحافظ والكاتب والمحفوظ والمرسوم والم tert
والمكتوب الباري سبحانه وتعالى نعم اخبرني احمد بن محمد بن مطر قال حدثنا ابو طالب قال قلت لابي عبد الله قال احمد بن ابراهيم بن ازداد ان الكرايبسي كان الى - 00:24:09

فسمعه يقول اخرجوا احمد البائس يعني الشراك من عبادان واستعدوا عليه السلطان واستعدوا عليه السلطان حتى اخرجوه. هؤلاء الكفار بالله هم اكثر من اليهود والنصارى. فقال ابو عبد الله رجع امره الى اصل الجهمية لما كفر واظهر الجهمية. قلت كان هذا عقده فاظهره - 00:24:38

قال نعم. كان هذا كان عقده هي عقیدته فاظهرها عندما كانت مستخفية نعم قلت كان هذا عقده فاظهره. قال نعم. يعني في الكرايبسي نعم اخبرنا محمد بن جعفر ومحمد بن موسى ان ابا الحارت حدثهم انه قال لابي عبد الله اذا قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي - 00:24:58

قال فايش بقي اذا قال لفظي بالقرآن مخلوق نعم هذا في قول ابي الحارت اما المحاسبي او احد اصحاب الامام احمد اذا قال لفظي بالقرآن مخلوقش يبقى لانه اريد باللفظ الملفوظ - 00:25:23

لا مجرد فعل اللافظ التالي نعم اخبرنا عبد الله ابن احمد بن حنبل قال سألت ابي عن من قال لفظي بالقرآن مخلوق. قال يقال لمن قال هذه المقالة لا الله الا الله - 00:25:39

هو مخلوق هو يلزم في مقالته هذه هذا. ويقال له لفظ جبريل به مخلوق ولفظ محمد احسن الله اليكم. نعم. لفظ جبريل عليه سلام به مخلوق ولفظ محمد صلى الله عليه وسلم به مخلوق قال هذا كلام سوء رديء. وهو كلام الجهمية. قال وبلغني انهم انحلوه نعيموا وكذبوا عليه - 00:25:53

وما نعلم يضع كتابا يقرأ على الناس هذه هذه الكتب بدعة وضعها. نعم انهم انحلوه اي نسبوا هذا القول لأن اللفظ بالقرآن مخلوق الى نعيم بن حماد الخزاعي المروزي البخاري توفي عام مئتين واربعة وعشرين - 00:26:17

وان هذا القول مكتوب عليه مصطنع لم يقله انما زوروا عليها هذه الكتب وذكروا في احسن المحامل ان هذا هو محمل قوله ولهذا قال ما نعلم يضع كتابا يقرأ على الناس هذه الكتب بدعة ووضعها بدعة وضعها - 00:26:39

فلا يصح نسبتها الى نوعين، نعم سمعت ابا بكر المروذى يقول اتيت ابا عبد الله ليلة في جوف الليل فقال لي يا ابا بكر بلغنى ان نعيمها كان يقول لفظي بالقرآن مخلوق فان كان قاله - 00:27:00

فلا غفر الله له في قبره نعم واحببني محمد بن عبيد الله الرحبى بالرحبة قال سمعت مؤمنا يعني ابن ايهاب يقول قلت لنعيم ابن حماد ما حملك على هذه الكلمة ان قلت لفظي بالقرآن مخلوق؟ فقال - 00:27:14 والله ما ارى بها الا الاحتجاج عليهم. فقلت لا تعود. فقال انا استغفر الله منها. ما اردت الا الاحتجاج بها نعم ونعيم ابن حماد الخزاعي كان منتسبا للجمالية رده الله عنها بلزموم السنة - 00:27:32

والله في الرد عليهم كتبوا كثيرة حتى بلغت بطبع عشرة كتابا عشرة كتابا ثلاطعش وكيل خمسطعش كتاب في الرد عليهم ويقول انا اعرف الناس بهم كنت معهم وفي زمن المعتصم بالله سجن - 00:27:54

شدته على الجمية ومات رحمه الله في سجنه ولهذا استعظم الامام احمد ان يكون قاله ولما كان الحق احب الى ابي عبد الله الامام احمد من من الرجال قال ان كان قال ذلك نعيم فلا غفر الله له - 00:28:18

دل على انه لم يستوثق انه قاله لا سيما ومرنا انهم كانوا يكتبون عليه ونحلوا عليه هذا القول نسبة اليه بغير بينة نعم واحبنا عبد الله بن احمد قال سئل ابي وانا اسمع عن اللفظية. فقال من كان منهم جاهلا ليس بعالم فيسأل ويتعلم - 00:28:37

نعم وسمعت ابي مرة اخرى وسئل عن اللفظية فقال من كان منهم يبحث بالقرآن فهو جهمي. وقال مرة اخرى هم اشر من الجمية. من كان يبحث القرآن يقول لفظي بالقرآن مخلوق - 00:28:59

بذلك التمويه والتلبيس والالغاز بل قال انهم شر من الجمية من جهة ان الجمية قولهم صراح واللفظية قولهم فيه اشتباہ فهذا التمويه والالغاز يزيد قولهم آذیوحا وانتشارا فلهذا صاروا بهذا اشد من الجمية - 00:29:15

نعم وسألت ابي عن من قال لفظي بالقرآن مخلوق فقال قال الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابلغ كلام ربى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس - 00:29:40

نعم. قال وسمعت ابي يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي قال وسمعت ابي يقول كل من قصد الى القرآن بلفظ او غير ذلك فهو جهمي بلفظ او غير ذلك من وجوه التلبيس والالغاز - 00:30:00

نعم واحببني محمد بن الحسن بن هارون قال سأله ابا عبد الله فقلت يا ابا عبد الله انا رجل من اهل الموصل وقد وقعت فيه مسألة الكرايبس افتهنهم قول الكرايبسي لفظي بالقرآن مخلوق. فقال لي اياك اياك اربعا او خمسا لا تكلم الكرايبس ولا تكلم من يكلمه - 00:30:15

فقلت يا ابا عبد الله هذا القول عندك وما تشعب منه يرجع الى قول جهم قال هذا كله من قول جهم اصل المقالة القرآن مخلوق شعب منه لفظي بالقرآن مخلوق - 00:30:37

كتابتي بالقرآن مخلوقة التي فيها الالهام اه لايهم والتلبيس والالغاز كلها فروع عن قول جهم انما يقال القرآن كلام الله فيما تصرف مع ان اهل السنة يفرقون حتى الامام احمد بين اللفظ والملفوظ - 00:30:50

والقراءة والمقرؤة والحفظ والمحفوظ والكتابة والمكتوب المكتوب والمحفوظ والمتل والمقرؤه هو كلام الله وسدوا الباب منه رحمه الله حتى ما يكون هناك مدخل هؤلاء الملبيس على الناس بكلام الله نعم - 00:31:08

احبنا سليمان بن الاشعري ابو داود السجستاني قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي واحببني احمد بن محمد بن مطر قال حدثنا ابو طالب انه سمع ابا عبد الله يعقوب الدورقي - 00:31:32

واحببني واحبنا محمد بن علي قال حدثنا صالح قال سمعت ابي يسأله يعقوب الدورقي. وانما محمد بن علي قال حدثنا محمد بن اسحاق قال يعقوب الدورقي واحبنا عثمان بن صالح الانطاكي قال حدثنا الدورقي قال قلت لاحمد بن حنبل المعنى قريب ما تقول فيمن زعم - 00:31:45

ان لفظه بالقرآن مخلوق قال فاستوى احمد لي جالسا ثم قال يا ابا عبد الله هؤلاء عندي اشر من الجهمية من زعم هذا فقد زعم اني جبريل هو المخلوق وان النبي صلى الله - 00:32:05

عليه وسلم تكلم بمخلوق. وان جبريل عليه السلام جاء الى نبينا صلى الله عليه وسلم بمخلوق. هؤلاء عندي اشر من الجهمية. لا تكلم ولا اتكلم في شيء من هذا. القرآن كلام الله غير مخلوق على كل جهة وعلى كل وجه تصرف. وعلى اي حال كان لا يكون مخلوقا - 00:32:17

قال الله تبارك وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلامك يا محمد. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلح في الصلاة شيء من كلام الناس. وقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابلغ كلام ربي. هذا قول جهنم - 00:32:37

على من جاء بهذا غضب الله قلت له انما يدورون هؤلاء على الابطال. قال نعم عليهم لعنة الله على الابطال ابطال ان يكون الكلام صفة لله سواء كان المتكلم به القرآن او التوراة او الانجيل - 00:32:57

والامام احمد في هذا الموقف الواضح الصلب يسد وجوه تفريعات اهل البدع من الجهمي وخبرنا سليمان قال سألت احمد قلت هؤلاء الذين يقولون الفاظنا بالقرآن مخلوقة. قال هذا شر من قول الجهمية. من زعم هذا فقد زعم ان جبريل - 00:33:14
عليه السلام جاء بمخلوق وان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بمخلوق. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال وسمعت ابا عبد الله يتكلم في اللفظية وينكر عليهم قال له هارون المستلمي يا ابا عبد الله هم جهمية فجعل يقول لهم فلم يصرح بشيء ولم ينكر عليه ما قال من قوله - 00:33:36

الامام احمد في كل مقام يذكر ما يناسب اهله فمنهم من هم جهمية في حقيقة قوله ومنهم من ليسوا جهميتا صراح ولكن قوله ملتبس فهو يراعي في كل مقام بما يناسب حال سائليه - 00:33:56
اي نعم اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت ابي قلت ان قوما يقولون لفاظنا بالقرآن مخلوق. قال هم جهمية وهم شر ممن يقف. هذا قول جهمي واعظم الامر عنده في هذا. وقال قال الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. وقال النبي صلى الله عليه - 00:34:14

وسلم حتى ابلغ كلام ربي. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس لو سألكم ما هي البدع المتفرعة من قول الجهمية - 00:34:35

الجهمية ان القرآن مخلوق عنه بدعة اللفظية وبذلة الواقعية فهي اشهر ما تفرع عن هذه البدعة وهذا معنى قولهم رحمهم الله الجهمية وما تفرع من قولهم كلها بدعة ولهذا ردتها بالقول الصريح ان القرآن كلام الله - 00:34:48

ولا يقف ولا يقول لفظي في زمن الاشتباه نعم اخبرنا عثمان بن خرزان الانطاكي قال حدثني عبد الله ابن عبد الملك قال وقف رجل على نعيم ابن حماد فقال يا ابا عبد الله ما تقول في كلام - 00:35:13

قال غير مخلوق. قال فكلام جبريل قال ما كان من كلام ما كان من كلام الملك فمخلوق فاذا حمل الوحي ادی كلاما غير مخلوق قال وكلام النبي صلى الله عليه وسلم قال مخلوق. فاذا تكلم بالقرآن ادی كلاما غير مخلوق. ثم قال قال نعيم قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:35:31

هذا كلام غير مخلوق. فاذا انقطع الوحي بيننا وبينك كلما بكلام مخلوق. انقطع الوحي انقطع نقل كلام الله صار كلام تفسيري ولا كلام انشائي كان كلاما مخلوقا لمنشئه اه هذا الكلام الواضح البين من نعيم ابن حماد يزيل ما - 00:35:52

يلقى عليه من الاشتباه ولا اشد من انه بقي مسجونا سجنه المعتصم بالله لما لم يوافق الجهمية بل كان عليهم صلبا وشديدا لانكاره عليهم ومات في سجنه سنة مئتين واربعة وعشرين - 00:36:14

اي بعد ملاك المأمور بخمس سنين نعم قال يا ابا عبد الله من اين؟ قال لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس هذا انما هو القرآن. قال نعيم - 00:36:32

ابو حماد اول من قال القرآن مخلوق الوليد بن المغيرة لما قال ماذا؟ ان هذا الا قول البشر توعده الله بقوله ساقليه سقم الايات في اوائل المدثر من قال ان القرآن مخلوق ففي قوله شبه من؟ من المشركين - [00:36:48](#)

الذين نفوا ان يكون كلاما لله نسبوه لكلام غيره ومنه قولهم قالوا اساطير الاولين قصصهم واخبارهم وحكاياتهم فلم يجعلوها ماذا؟
كلاما لله سبحانه وتعالى طيب هي هو كلام بشر على قولكم - [00:37:11](#)

اساطير لم تأتوا بمثلها لم لم تبلغوا تحدي حد الله الانس والجن جميعا ان يأتوا بمثله وعجزوا نزل التحديتحدي دون ذلك
بمراحل كثيرة ان يأتوا بعشر سور من مثله مفتريات - [00:37:31](#)

عشر سور فعجزوا التحدي في اية البقرة الى ان يأتوا بسورة واحدة من مثله ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من
مثلي وادعوا شهداءكم لله ان كنتم صادقين - [00:37:51](#)

عجزوا حاولوا فاتوا بما يضحك منه عاممة العرب الفصحاء فكيف بلغائهم هذا كلام بشر على زعمكم كلام سحر يعلمون
السحر والتعاطيه. يلا جيبيوا مثله كلام كيهانة تعلمون الكهانة وهرطقتها اتوا بمثله - [00:38:07](#)

كلام شعر انتم ابلغ الناس واصحهم في الشعر نظمه وقريظة اتوا بمثله كلام جنون بمثله وهي التهم الاربعة التي اتهم بها نبينا صلى
الله عليه وسلم واتهم به ما جاء به. فقالوا شعر من شاعر - [00:38:32](#)

هذا الاول سحر من ساحر هذا الثاني الثالث ها وجنون من مجانون هذا الرابع نعم اخبرني حنبل بن اسحاق بن حنبل انه سمع سمع
حنبل بن عم الامام احمد اسحاق ابن حنبل - [00:38:50](#)

والامام احمد احمد ابن محمد ابن حنبل. نعم انه سمع ابا عبد الله قيل له فمن قال لفظي بالقرآن مخلوق يكلم؟ قال واي شيء بقي؟
هذا لا يكلم ولا يصلى خلف من قال القرآن مخلوق - [00:39:15](#)

ولا خلف من يقف ولا خلف من قال لفظه بالقرآن مخلوق. وان صلى خلف رجل منهم وهو لا يعلم ثم علم ثم اعاد الصلاة. لماذا؟ لأن يا
احمد ان الواقع واللقطية - [00:39:29](#)

جهمية الجهمية بدعتهم مكفرة فلا يصلى خلفهم ومن صلى خلفهم ثم لا يعلم يعيد الصلاة. نعم ثم قال ابو عبد الله واي شيء بقي اذا
وقف وشك ان كلام الله غير مخلوق او قال لفظه بالقرآن مخلوق فكيف تتم به الصلاة؟ لا تتم الصلاة بمخلوق - [00:39:42](#)

والقوم قد تجروا وهم لا يعلمون تجروا يعني انهم تجرأوا وبعضهم اسدى لبعض قد تفرعوا هذا التفريعات على هذا القول الباطل
ومعنا تجارب ايضا دعا بعضهم من التداعي كما يتتجاري الكلب بصاحبه تتجاري بهم الاهوى - [00:40:02](#)

تجاري بهم الرأي نعم اخبرنا احمد بن الفرج بن سليمان الكندي ابو ابو عتبة الحمصي قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا الاوزاعي
عن يحيى ابن ابي كثير عن ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار قال حدثني معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه قال بين انا مع
رسول - [00:40:27](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة اذ عطس رجل من القوم. فقلت يرحمك الله فحدقني القوم بابصارهم. فقلت واثقل امياء
ما لكم اليه قال فضربوا بآيديهم وهو يصلى رضي الله عنه - [00:40:48](#)

يا ويلاه سكتوه بما يضربون على افخاذهم حتى سكت نعم قال فضربوا بآيديهم على افخاذهم. فلما رأيتهم يسكنوني لكتني
سكت قال فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة دعاني. فبابي وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت معلما
قبله ولا بعده احسن تعليما - [00:41:03](#)

والله ما قهرني ولا ضربني ولا سبني. قال الكهر هو تحبيط الوجه تغضبا فيه ولا نهري قال لي كلاما بنهر صلى الله عليه وسلم ولا
ضربني ولها احسن معلم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:39](#)

قال معاوية بن الحكم فما رأيت احسن تعليما منه يراعي الخطأ ويراعي اهله طيب لما قاله وهو يصلى مشمتا العاطس يرحمك الله
تبطل به صلاته يرحمك الله ما تبطل صلاته بي - [00:42:02](#)

لانه ذكر ذakra من جنس الصلاة لكن ليس هذا محل وهذا خطأ لكن لما قال واثقل امياء هذا تبطل به صلاته ان كان عالما فان لم يعلم فلا

تبطل دليله ان النبي صلى الله عليه وسلم لم - 00:42:25

يوجب على معاوية ان يعيد الصلاة تكلم فيها وهو لا يعلم عن حكم هذا الكلام نعم قال ان صلاتنا هذه قال صلى الله عليه وسلم ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هو التكبير والتسبيح وتلاوة القرآن. ها - 00:42:46

كلام الناس يعني الكلام المخلوق فلو كان القرآن مخلوقا كما تزعمون ايها الجهمية والمعتزلة ما صلح في فدل على ان المتتكلم به في الصلاة ما هو كلام الله جل وعلا - 00:43:08

واخبرني حنبل بن اسحاق قال سمعت ابا عبدالله وذكر هذا الحديث يعني حديث معاوية ابن الحكم السلمي وقال فيه حجة ان حجة ان كلام الله عز وجل ليس بمخلوق. وان الصلاة تتم به وكلام الادميين لا يصلح في الصلاة. ففرق رسول - 00:43:24

الله صلى الله عليه وسلم بين الكلام بالقرآن والكلام بغيره في الصلاة لما قال لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين قال فلو كان كذلك لم تتم الصلاة لم تتم الصلاة به - 00:43:44

كما لا تتم بغيره من كلام الناس. فبين قراءة لوقرأ في الصلاة حديث النبي عليه الصلاة والسلام الله اكبر انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله. تصح صلاته - 00:43:58

لا تصح لانه اتي بكلام غير كلام الله ولو كان الكلام معناه من الله لان الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه من الله صلاتنا لا يصلح فيها الا كلام الخالق. اي في موضع القراءة - 00:44:15

بخلاف موضع الدعاء والتشهد والجلوس والركوع فان الله شرع فيه اتعلمون من تسبيحه ودعائه نعم فبين قراءة القرآن وكلام الناس فرق ولا تتم الصلاة الا بقراءة القرآن وقراءة الادميين في الصلاة ليس ليس مثل كلامهم بغيره - 00:44:35

وجعل كلامهم بالقرآن يتم. وكلامهم بغير القرآن لا يتم ومعاوية بن الحكم لما احسن النبي صلى الله عليه وسلم تأدبه وتعليمه انبهجهت له نفسه واساريره وذكر للنبي امرا اخر قال يا رسول الله - 00:44:57

انه كانت لي سارية انه كانت لي جارية لي غنمها بلا سلع في بعض الروايات في الجوانية يعني من من خلف سلع جهة المدينة وان الذئب عدا عليها معي على الغنم فاكل منها واحدة - 00:45:19

فأخبرتني فانا اسف كما يأسف بنو ادم يعني اغضب وصكتها صكة ثم ندم قال وان علي رقبة يا رسول الله عليه عتق رقبة الرقبة اذا تحملها الانسان لابد ان تكون الرثب الرقبة المعتقة مؤمنة - 00:45:47

قال افعتقها يا رسول الله اي محل الرقبة التي تحملتها في ذمتى قال عليه الصلاة والسلام اتي بها فجاء بها وهي جارية صغيرة فقال يا جارية اين الله اشارت في السماء - 00:46:11

فقال لها من انا انت رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم لمعاوية ابن الحكم السلمي اعتقدتها فانها مؤمنة لماذا توثق النبي من ايمانها بمعرفتها ان الله في السماء بالعلو - 00:46:29

بانه رسول الله عرف ايمانها ليكون وقع العتق وايقاعه على وجه صحيح في رقبة مؤمنة فحكم بایمانه على ذلك لا انه امتحنها عليه الصلاة والسلام اذا ما وجه سؤاله لها - 00:46:46

ها ما وجه سؤال النبي سلم الجارية التثبت والاستيقاظ لا الامتحان وهذا مسألة يجب ان ينتبه لها اه اهل السنة ان بعضهم يفهم الحديث على غير اصوله الصحيحة. يفهمه على انه امتحان الناس - 00:47:05

صفات الله دينهم لا انما سألهما النبي هذه الاسئلة ليستوثق من دينها وایمانها لا ليختنها صلى الله عليه وسلم ولهذا درجة عند اهل السنة ان الامتحان ايش بدعة هذا في الاصل - 00:47:35

تفر عنه فروع لولي الامر ومن كان في حكمه تحقق من من يتهم بالبدعة من مذهب خبيث بان يباحث يناقشه حتى يتبيّن ما عنده وهذا خلاف الاصل. الاصل عدم الامتحان - 00:47:56

في موصول السنة له يقول والامتحان بدعة هذا جاء عن جمٍ من السلف كابي العباس ابن سريح في جزءه وما كتبه اهل السنة في هذا الباب وقال صلى الله عليه وسلم انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. فبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا انها بقراءة

القرآن تتم - 00:48:18

وبغير القرآن لا تتم. والتهليل والتسبيح من القرآن وبه تتم الصلاة. ثم قال ابو عبد الله لا احب الخوض في هذا ولا الكلام فيه - 00:48:46

لان الخوض فيه بكثرة مطارقه للاسماع تغث القلوب ويمرضها عموم الكلام في البدع اه يرضي القلوب لكن كان لاهل العلم شأن اخر في كشفها وبيان زيفها والرد عليها ولما حصل الاستطالة في هذا الامر - 00:48:59

للرد على اهل البدع في هذا المقام صار للعقيدة اه غلظة عند بعض الناس لانهم اشغلوا بالرد عن المعانى الجليلة في امر الاعتقاد والعقيدة انقى من ذلك واظهر واطهر اي نعم - 00:49:25

قال اخبرني محمد بن احمد بن جامع الرازى قال سمعت محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبدالله احمد بن حنبل قلت له احب ان تتحمل الاستفتاء جد عما اريد في اللفظية - 00:49:44

قال هم شر من هؤلاء من الواقفة يلبسون على الناس. وقال الله عز وجل حتى يسمع كلام الله. وقال تعالى يسمعون كلام الله ثم يحرفوه ومن كانوا يسمعون قال لي احمد القرآن حيث تصرف كلام الله - 00:49:59

واللفظية جهمية. قلت هل علمت ان احدا من الجهمية كان يقوله؟ قال بلغني ان المرسيي كان يقوله. يعني يقول بالله ان بشرانا غياث المرسيي كان يقول لفظي بالقرآن مخلوق ليليس - 00:50:14

اذا عند الامام احمد الجهمية الذين قالوا ان القرآن مخلوق شر منهم عند الامام احمد الواقفة كلام الله يسكت مقام للبحث شر من الواقف والجهمية من قال لفظي بالقرآن مخلوق - 00:50:33

في زمن الالتباس وزمن البدعة نعم اخبرني معاذ ابن المثنى العنبرى ان هارون ابن عبد الله البزار حدثهم قال قلت لابي عبد الله انه قد ظهر قوما يتكلمون بكلام تشمئز منه القلوب. وان قوما - 00:50:53

يسألونا فنخبرهم واحببت ان ازداد برأيك بصيرة. قوم يقولون لفظنا بالقرآن مخلوق. فقال قولا بغضب هذا كلام سوء خبيث قلت وليس نقول القرآن كلام الله غير مخلوق على كل حال. وعلى كل جهة قال نعم - 00:51:06

والغضب في هذا في هذه المقامات ممدوح كما غضب الامام مالك لما سأله الرجل عن كيفية الاستواء فغضب محمد بن سيرين لما دخل عليه اهل البدع نكلم قال ولا كلمة - 00:51:23

فهو غضب العقيدة وحفظها ورد البدعة واهلها يدخل في الغضب لمن لله وغيره على دين الله نعم اخبرني الحسين ابن اسحاق التستري انا بعد الله سئل عن هؤلاء اللفظية. فقال لهم الحسين ابن اسحاق التستري - 00:51:40

نسبة الى تستر نعم او تستر نعم اخبرني الحسين ابن اسحاق الدستوري ان ابا عبد الله سئل عن هؤلاء اللفظية فقال لهم الجهمية. الله المستعان. نعم. واخبرنا عبد الله بن احمد قال - 00:52:03

يقول من قصد الى القرآن بلفظ او غير ذلك يريد مخلوقا فهو جامل نعم اخبرنا اسماعيل ابن اسحاق الثقفي واحمد بن الحسين قال اسماعيل ابن اسحاق سأله احمد قلت من يقول لفظي بالقرآن مخلوق؟ قال هو جهمي - 00:52:17

هذا احمد بن الحسين لا يشك فيه نعم اخبرني ابو بكر محمد بن علي ان يعقوب بن حدثهم واخبرني علي بن عيسى ان حنبل حدثهم قال سمعت ابا عبدالله قال الذين - 00:52:33

قالوا لفظنا بالقرآن مخلوق هذا كلام الجهمية الله المستعان. نعم. اخبرني محمد بن سليمان الجوهرى قال قال لي ابو عبد الله واياك ومن احدث حدثا ثالثا. فقال باللفظ الكلام فيه لا يحل - 00:52:47

الكلام فيه لا يحل القرآن كلام الله غير مخلوق من جميع الجهات اه ملفوظا مكتوبا متلوا محفوظا اسطورة كله على اي جهة كان فهو كلام الباري سبحانه وتعالى - 00:53:01

نعم واخبرني احمد بن حسين ان ابا عبدالله قال له الطارقاني يا ابا عبدالله اللفظية ما تقول فيه؟ قال الله المستعان نحن نطلب العافية وليس نترك جهمية لا يشك فيه. قال له كيف قلت يا ابا عبدالله في اللفظية؟ قال جهمية لا يشك فيه. الله المستعان -

اخبرني ابو بكر محمد بن علي ان يعقوب ابن اختان حدثهم انه سأله ابا عبدالله عن من قال اقول كلامي ولفظي وكلام الله غير مخلوق
قال هذا قول سوء هؤلاء شر من الجهمية - 00:53:43

الله العفو والعافية. نعم. اخبرني منصور بن الوليد ان جعفر بن محمد حدثهم قال قلت لابي عبد الله ايش ترى؟ انا اقول من قال لفظه
بالقرآن مخلوق كافر هو كلام جهم هو كلام جهم والجهمية يكفرون. الله المستعان - 00:53:57

نعم واخبرني محمد ابن ابي هارون ان اسحاق حدثهم قال سمعت ابا عبد الله يقول من زعم ان لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي
وقال ارأيت حيث جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فتلاؤه عليه القرآن. فتلاؤه جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه
وسلم بالقرآن اكان مخلوقا - 00:54:16

نعم. اخبرني جعفر بن محمد العطار قال حدثنا خطاب بن بشر قال اتينا احمد بن حنبل في النصف من رجب سنة ثمان وثلاثين انا وابو
عثمان الشافعي فسئل عن هؤلاء الذين يقولون لفظنا بالقرآن مخلوق فكره المسألة واعرض عنه ثم قال هؤلاء جهمية هؤلاء جهمية -
00:54:36

ولهذا اخذ من اخذ بعموم كلام احمد فأنزله على الامام البخاري اسدا وغبطة لما ميزه الله به وخصه به من هذه المكانة فوق علية
بسبيها البلاء والف كتابه الجليل خلق افعال العباد - 00:54:58

ومع ذلك لم يسلم الامام ابو عبد الله البخاري فبقي مطروضا مطاردا الى ان مات وهو كذلك جعل الله ذلك له رفعة في عليين
فزعموا انه من اللفظية وحاشاه من ذلك بل فرق بين اللفظ والملفوظ - 00:55:20

وبين القراءة والمقرءة والتلاوة والمتعل والكتابة والمكتوب والحفظ والمحفوظ رحمة الله نعم سمعت عبد الله بن احمد يقول سمعت
ابي يقول وقيل له ان لوينا نعم واخبرني عبد الكريم ابن الهيثم ان الحسن ابن البزار حدثهم ان ابا عبد الله قيل له ان لوينا احتج على
اللفظية قال تعالى وان احد من المشركين - 00:55:39

جارك فاجره حتى يسمع كلام الله. قال ابو عبد الله وهل هذا الا في الدنيا ممن سمع كلامه؟ وقال قد ابلغ فيهم بما حدث وهذا على
لفظ ابن البزار نعم انه اصاب لما قرأ على اللفظية قول الله جل وان احد المشركين استجاب فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:56:06
ما قال لفظنا بالقرآن كذا. نعم اخبرني ابو بكر محمد بن علي ان يعقوب ابن اختان حدثهم انه سمع بعد الله يقول صاروا طبقات
اللفظية ثم قال ثم قال قال الله عز - 00:56:24

وجل فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقيين. فقلت له قول الله عز وجل وان احد من المشركين استجاب فاجره حتى يسمع كلام الله
سمعوا كلام الله عز وجل من النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم - 00:56:41

نعم. وسئل عمن يقول لفظي بالقرآن مخلوق قال هو جهمي ما هم عندي مسلمين والجهمية كفار. صاروا اي الجهمية طبقات الطبقات
الثالث من قال القرآن مخلوق فهم جهمية من قالوا بالوقف فهم جهمية او شر منهم - 00:56:57

بحسب احوالهم من قال لفظنا بالقرآن مخلوق فهم شر من الجهمية وهم جهمية بحسب ايضا احوالهم نعم قال واخبرني ابو بكر محمد
بن علي ان يعقوب ابن اختان حدثهم انه قال لابي عبد الله قال عبوس الرازي - 00:57:17

اذا قرأت القرآن فاردت به الصلاة والثواب والاجر فهو مخلوق. اذا قرأت القرآن اريد الله به فهو غير مخلوق. فقال لا فرج الله
عن هذا كلام سوء. ما اقل ما يفلح صاحب كلامه. يعني صاحب فلسفة - 00:57:36

نعم انا اذا قرأت القرآن اريد الله به هذا غير مخلوق لانه صفتة اذا قرأت القرآن وادي به الصاد والثواب الاجر فهذا مخلوق فهذا ايضا
هذا تلبيس الفاتحة مخلوقة لكن قراءتي انا - 00:57:52

من فعلي يحصل بها الاجر يحصل بها الوزر والاجر متتنوع التفصيل في مقام الاشتباہ يرث التلبیس وانما يبين صريح القول حکمه
اللائق به اي نعم ذكر محمد بن عبید الرحمن قال سمعت علي بن المصری يقول رأیت النبي صلی الله علیه وسلم فی النوم وعلی یمینه
ابو بکر وعلی یساره عمر رضی الله - 00:58:12

عنهم فقلت يا رسول الله هؤلاء اللفظية؟ فقال لهم الجهمية. فقال صلى الله عليه وسلم ولا صلاة لهم. فقلت يا رسول الله ومن يبين لي

ذلك ومن يشهد لي بذلك قال احمد بن محمد بن حنبل واما بيده الى رجل مغضي الرأس جالس ناحية - 00:58:44

فجئت فكشت الخرقة عن وجهي فإذا هو احمد بن حنبل رحمه الله. واذا اثر الحناء قد نصل في لحيته. وبيده على خده كهيئة الحزين

لما اصبحت غدوت عليه فقلت هؤلاء اللفظية فقال لهم الجهمية - 00:59:03

الله المستعان يعني حصل له من ام كما ذكره ثم لما اصبح غدا على الامام احمد وقال هؤلاء اللفظية فقال انهم جهمية ونصل الحنة عن لحيته لأن الامام احمد يرى - 00:59:18

استحباب الخضاب باللحية شباب اللحية والرأس بالحنة. وش معنى لا؟ ان الحنا نصل عن لحيته اي طال عهده بالخضاب اه اصول لحيته بيضاء والخضاب في اطرافها هو احدى الروايتين في مذهب احمد - 00:59:35

بالحنة نعم اخبرني الحسين ابن عبد الله قال سألت ابا بكر المروذى عن قصة هشام ابن عمار ايش انكر عليه ابو عبد الله؟ فقال ورد علي كتاب من دمشق فيه سلم - 00:59:58

ابا عبدالله فان هشام ابن عمار قال لفظ جبريل ومحمد ومحمد عليهم السلام بالقرآن مخلوق. فسألت ابا عبد الله عما كتبوا به فقال قاتله الله الكرايسى لم يجرئ ان يدخل جبريل ولا محمدا صلى الله عليهما هذا قد تجهم قاتله الله - 01:00:12

نعم آه هشام ابن عمار كان من علماء الشام في عام مئتين وثلاثين وحصل منه هذا القول باللفظ والامام احمد لم يفرض عليه ما اغلظ على عموم الجهمية انما قال هذا - 01:00:32

عياش خفيف طياش سريع الطيشان وخفييف عدم نظره في مآلات الامور وعواقبها وما ينتج عنها ولم يشدد فيه ما شدد على غيره نعم - 01:00:51